

التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية

أ.م.د. منتهى مطشر عبد الصاحب م.د. سوزان دريد احمد

جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم / قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص:

يهدف البحث التعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس. لذلك فقد تم استخدام عينة مؤلفة من (344) طالباً وطالبة من الدراسة الصباحية من كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي 2012-2013. لذا فقد تم استخدام ثلاثة ادوات لتحقيق متطلبات البحث : مقياس التفكير الايجابي المعد من قبل عبد الستار ابراهيم عام 2010، مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية المعد من قبل (كوتفريد) والمكيف من قبل حنان حسين عام 2010، مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المعد من قبل عنايات زكي عام 1974. وباستخدام الوسائل الاحصائي المتمثلة ب (معامل) ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين تم التوصل للنتائج التي تؤشر وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية والاتجاه نحو مهنة التدريس. من ذلك وضعت الباحثتان عدد من المقترحات والتوصيات.

المبحث الاول

مشكلة البحث:

تعد الجامعات عامة وكليات التربية خاصة في اي بلد من البلدان مراكز الاشعاع الفكري ومصانع للعلماء ، التي يتم عن طريقها رفد جميع قطاعات البلاد من صناعة وزراعة ومراكز بحوث وغيرها بالكوادر المؤهلة تأهيلاً عالياً والمساهمة في بناء وتطور المجتمعات في مختلف مجالات الحياة ومحط امل البلدان في تحقيق الرقي لمجتمعاتها (ابو جابر وعبد السلام، 2009: 220) . ومن المعروف ان العوامل التي تؤدي الى تقدم المجتمعات ليست ما تملكه من ثروات طبيعية ولكن ما تملكه من ثروات عقلية وفكرية لدى افراد المجتمع وخاصةً هذه الفئة العمرية من طلبة الجامعات ، اذ لا بد لطلبة الكليات بصورة عامة وطلبة كليات التربية بصورة خاصة ان يكونوا مدفوعين ذاتياً لمواكبة المعارف المتجددة لكونهم قادة العملية التربوية في المستقبل، وان يتم تغذيتهم بالاتجاهات الايجابية نحو مهنة المستقبل الا وهي مهنة التعليم . وفي حدود علم الباحثين لا توجد دراسة على الصعيد المحلي والعربي حاولت التعرف على مستوى التفكير الايجابي وعلاقته بمتغيري الدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الجامعة. وفي ظل هذا النقص ظهرت الحاجة الى مثل هذا البحث.

وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الاتي:

ما مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة كليات التربية وما علاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس ؟

اهمية البحث

يعد التعليم اداة الامة لتحقيق اي تقدم تنشده ،وهو سبيلها للنهوض بمستوى الافراد، ولن يتحقق هذا الا من خلال تنمية التفكير. فالهدف من التعلم الكفاء ليس مجرد فهم مادة معينة والقدرة على استرجاعها، أو القيام ببعض الاجراءات المتضمنة فيها، ولكنه يتضمن توسيع الخبرة وامتدادها وتمحيصها وهذا لا يحدث تلقائياً ولكنه يتطلب تفكيراً ايجابياً ودافعية واتجاه (الطناوي، 2007:233) فالتوجه اليوم معني بالاهتمام بعمليات الفكر والتفكير، وقد شمل هذا التوجه مختلف مناحي حياة الانسان وكذلك سبل تعامله مع ما يدور حوله اي بيئته المحيطة (الرقب 2006:15) وهذا يستدعي تبصر السبيل التي يمكن ان يتم عبرها تحقق التكامل بين ما يتعلم الانسان فعلياً وما يوظفه في حياته اليومية .

وتتميز عملية التفكير بأنها عملية انسانية، تتطلب تنميتها وتعلمها جهوداً متميزة من اطراف عديدة ، في مراحل العمر المختلفة، وهي ذات صلة بالنواحي البيئية والوراثية من حيث المجالات المختلفة : الجسمية والانفعالية والاجتماعية والثقافية والحضارية . والانسان يولد ولديه آلة التفكير وهي العقل أو اذا أردنا التسمية البيولوجية العلمية فهو المخ، وان هذا العقل البشري يركز على شيء بحد ذاته، ويحاول أن يلغي الفشل في حياته ويفكر بالسعادة، ولهذا يجب أن يتدرب على مهارة التفكير الايجابي، لتحويل كل أفكاره وأحاسيسه لكي تكون في خدمة مصالحه وحاجاته ، بدلاً من ان تكون ضد ويعكس هذه المصالح والحاجات (بركات 2005:4). والفارق بين الانسان الناجح غير الناجح هو التفكير ،فقد يختلف الاشخاص في الفرص المتاحة لهم وظروفهم وهذه الاشياء لا تصلح مقياساً للنجاح، أما التفكير فيمتلكه الناس بالتساوي منذ ولادتهم ولكن بعضهم يتجه به وجه ا ايجابياً فينجح ويتجه به آخرون وجه سلبية فيخفقون (Chandler،2001) عن (الرقب ، 2006:16) اذ يرتبط الاتجاه العقلي الايجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في مجال من مجالات الحياة (الرقب، 2008:7) ورغم محورية التفكير في حياة الانسان الا انه يتعذر على الكثيرين ايجاد من يرشدهم الى طرائق التفكير السليم والسبب في ذلك ان المؤسسات التربوية لا تعلم طرائق التفكير السليم، فهي تكتفي بتدريب الذاكرة اكثر مما تهتم بتدريب العقل، وترتكز على الاشياء والوسائل والقوانين التي يجب ان تفكر باستخدامها لا على الطرائق والمناهج التي تفكر عن طريقها (الرقب، 2006:17).

ومن هنا فإن للمناهج الدراسية عامة والمقررات الدراسية الجامعية خاصة دور كبير ومهم في تنمية وتطوير التفكير ومهارته لدى الطلبة والدارسين اذ يتم عن طريقها تعليم الطلبة على التنظيم والتسلسل في تفكيرها، وتطبيق هذه المهارات التفكيرية داخل وخارج المؤسسات التعليمية والتربوية، فمن الواجب ان يتعلم الشباب ويتدربوا على آلية التفكير الايجابي ومهاراته اثناء التحاقهم بالجامعات وخاصة كليات التربية لكي يتسنى لهم اتقان هذا النمط من التفكير الفعال والمنظم الذي يوصل بصاحبه الى

الحياة المنتجة (بركات ، 2006:4) وهناك كثير من العوامل تسهم في دعم وتنمية التفكير ومنها الدافعية فهي القوة والمثير الداخلي الذي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول الى هدف معين .وهي الطاقة أو المحرك التي تهدف الى تمكين الفرد من اختيار اهداف معينة والعمل على تحقيقها (ابو عواد،2009:2) فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة الانشطة المعرفية واللامعرفية، وهذا يؤدي الى استغلال الطاقات الكامنة لديهم ويعد توجيه الطلبة واستثارة دافعتهم وتحقيق مستويات مرتفعة من الاداء والمشاركة في أنشطة التعلم المختلفة من اهم النقاط الواجب التأكيد عليها لدى المتعلمين .كما ان مشاركة الطلبة في العملية التعليمية والاستجابة الايجابية لتساؤلاتهم وتوفير المثيرات التي تخلق نوعاً من التحدي للمتعلم وتقييم اساليب عملهم من شأنها تعزيز الدافعية الاكاديمية الذاتية (احمد 2012، 1: 2-1) كما تعزز اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم بمعنى ان تكون لديهم اتجاهات ايجابية نحوها فالاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد . وينعكس بالتالي في سلوك الفرد واقواله وافعاله وتفاعله مع الاخرين وفي الاتجاه قوة دافعة لا يستهان بها في حياة الانسان وكثيراً ما تكون مسؤولة عن كثير من تصرفاته في مواقف حياته وعن تكيفه او اخفاقه في التكيف مع الوسط الذي يعيش فيه . لذلك كان موضوع تربية الاتجاهات وتغييرها أو تعديلها من المشكلات المهمة في نظر كل من اخصائي التعليم وعلم النفس (احمد 2، 2012:2)، وكليات التربية ليست معنية بالاعداد التخصصي وحسب، وانما ايضاً بتهيئة الطلبة للتكيف مع مهنتهم المستقبلية من خلال تزويدهم بالاتجاهات الايجابية نحوها ، كما ان نجاح المدرس في مهنته مرتبط اساساً بالاتجاهات التي يحملها نحو مهنة المستقبل (المجيدل وسعد ، 2012:20).

اهداف البحث:-

سعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية:-

- 1- التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة كليات التربية .
 - 2- التعرف على الفروق في التفكير الايجابي لدى طلبة كليات التربية على وفق المتغيرات : الجنس ،التخصص، الصف.
 - 3- التعرف على مستوى الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة كليات التربية .
 - 4- التعرف على الفروق في الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة كليات التربية على وفق المتغيرات : الجنس ،التخصص، الصف.
 - 5- التعرف على مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية.
 - 6- التعرف على الفروق في مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية على وفق المتغيرات: الجنس ،التخصص، الصف.
- حدود البحث:

- 1- طلبة الصفين الاول والرابع في كليات التربية في التخصصات العلمية والانسانية / في جامعتي بغداد والمستنصرية/ الدراسات الصباحية.
- 2- العام الدراسي 2012-2013
تحديد المصطلحات:
اولاً:- التفكير الايجابي:-
عرفه كل من:
- 1- (ابراهيم / 2005) :- " قدرة الفرد الارادية على تقويم افكاره ومعتقداته والتحكم فيها، وتوجيهها اتجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة، وتدعيم حل المشكلات ، ومن خلال تكوين انظمة وانساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي للوصول الى حل المشكلة " (الرقب 2008:15).
- 2- (الرقب، 2006) :- "الوقود الذي يحفز الذات للعمل والانجاز بواسطة استثمار كامل لقدرات وموارد الذات الانسانية وصولاً الى النتائج الانجح لتحقيق السعادة والنجاح عبر النواتج والافكار الايجابية وصناعة الخيارات الخلاقة لمواجهة المواقف والتحديات " (الرقب، 2006:9).
- التعريف الاجرائي:- الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عن طريق الاجابة عن مقياس التفكير الايجابي المستخدم في هذا البحث .
ثانياً:- الدافعية الاكاديمية الذاتية:-
عرفها كل من :-
- 1- (الخولي، 1981):- "بأنها تشويق ذاتي" ،أ-منطلق من ذات المتعلم ،ب-رغبة في سلوك ما لذاته، لا من اجل هدف وراعه ،ج-الاستمتاع بالتعلم من اجل التعلم ذاته). (الخولي، 1981:246)
- 2- (ابو عواد ، 2009): بأنها "القوة التي توجد في النشاط نفسه فتجذب المتعلم نحوها وتشدده اليها، فيشعر برغبة ذاتية في العمل (ابو عواد، 2009:441).
- التعريف الاجرائي:- "الدرجة التي يحصل عليها الطلبة نتيجة استجابتهم على فقرات مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية المستخدم في هذا البحث .
ثالثاً:- الاتجاه:-
وعرفه كل من :-
- 1 - (قطامي، 1998): بأنه "استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو مثيرات من افراد او اشياء او موضوعات تستدعي هذه الاستجابة ويعبر عنها عادة بحب أو كره".
(قطامي، 1998:631)
- 2- (المجيدل وسعد، 2012): بأنه "استعداد وميل نسبي متعلم ، يتشكل بتراكم خبرات معرفية وسلوكية ،يقضي الى استجابات محددة للفرد والجماعة ،بالسلب او الايجاب، نحو انماط المثيرات الحياتية المختلفة " (المجيدل وسعد، 2010: 23-24).

التعريف الاجرائي:- الدرجة التي يحصل عليها الطلبة نتيجة استجاباتهم على فقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المستخدم في هذا البحث .

دراسات سابقة :-

المحور الاول:- دراسات تتعلق بالتفكير الايجابي:-

1- دراسة (بركات ، 2006):

هدفت الدراسة معرفة مستوى التفكير الايجابي والسلبى لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والتربوية لديهم. اجريت الدراسة في فلسطين على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة ملتحقين بجامعة القدس المفتوحة ، موزعين تبعاً لمتغيرات الدراسة. وقد توصلت الدراسة الى أن 40.5% من افراد العينة اظهروا نمطاً من التفكير الايجابي منهم ما نسبته (40%) من ذكور و (16.5%) من الاناث و وجود فرق جوهري بين درجات الطلبة على اختبار التفكير الايجابي والسلبى تعزى لمتغيرات الجنس ،وعمل الام وذلك لمصلحة الاناث وعدم وجود فرق جوهري بين درجات الطلبة على الاختبار نفسه تعزى لمتغيرات التحصيل الاكاديمي ،ومكان السكن وعمل الاب (بركات ،2006:2).

2- دراسة (الرقب 2006):

هدفت الدراسة التعرف الى درجة فهم عمداء كليات الجامعات الاردنية الرسمية مفهوم التفكير الايجابي واثر ذلك على عملية صنع القرار. اجريت الدراسة في الاردن وطبقت على عينة بلغ عددها 93 عميداً وعميدة ، واطهرت النتائج ان مستوى فهم التفكير الايجابي وممارسته كان مرتفعاً لدى عمداء كليات الجامعات الاردنية الرسمية كما اظهرت فرق دال احصائياً يعزى الى الجنس لصالح الاناث ولم يظهر اي فرق جوهري ضمن متغير الرتبة والخبرة الاكاديمية كما اشارت النتائج الى ان الفرق غير دال احصائياً بين فهم وممارسة التفكير الايجابي وعملية صنع القرار لدى العمداء (الرقب ،2006:ن).

3- دراسة (قاسم ، 2009):

هدفت الدراسة التعرف الى ابعاد التفكير الايجابي لدى المصريين ، اجريت الدراسة في مصر ، تكونت عينة الدراسة من (151) فرداً من المجتمع المصري من الجنسين من الفئة العمرية (17- 50) سنة ،بمتوسط عمري قدره (28.5)سنة وتم ايجاد الخصائص السيكومترية للمقياس واسفرت الدراسة عن وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في تقبل المسؤولية ، الشخصية والتقبل الايجابي للاختلاف مع الاخرين ، الذات غير المشروط لصالح الذكور (قاسم، 2009:691).

المحور الثاني:-دراسات تتعلق بالدافعية الاكاديمية الذاتية :-

1- دراسة (باثورست Bathurst،1998):

هدفت هذه الدراسة الى بناء مقياس لوظائف الاسرة في الاكاديمية الذاتية لدى المتعلمين من تلاميذ الدراسة الابتدائية والثانوية .اجريت في امريكا ، وطبقت على عينة بلغ عددها (450) طالب وطالبة

- بواقع 150 طالب من كل مرحلة دراسية وظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين فئة التلاميذ والطلبة ولصالح التلاميذ ولا فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعات الذكور والاناث في كلا الفئتين (باثورست Bathurst، 1998) عن (العبود، 2002: 111-112).
- 2- دراسة (ابو عواد ، 2009):
- هدفت الدراسة الى استقصاء البنية العاملية لمقياس الدافعية الاكاديمية في مدارس وكالة الغوث (الاونروا). اجريت الدراسة في الاردن وتكونت عينة البحث من (315) طالباً وطالبة من طلبة الصفين السادس والعاشر ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اثر ذي دلالة احصائية لمتغيري الجنس والصف والتفاعل بينهما على بعض عوامل المقياس (ابو عواد، 2009:433).
- 3- دراسة (العلوان وخالد ، 2010):
- هدفت الدراسة الى تقصي العلاقة بين الدافعية الداخلية الاكاديمية والتحصيل الاكاديمي ، اجريت في الاردن وتكونت العينة من (111) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الاساسي بواقع (62) طالب وطالبة من ذوي التحصيل المرتفع و (49) طالباً وطالبة من ذوي التحصيل المنخفض، كما اظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل في الدافعية الاكاديمية لصالح الطلبة ذوي الدافعية الاكاديمية الداخلية في حين لم تظهر النتائج وجود فرق بين الذكور والاناث (العلوان وخالد 2010:683).
- المحور الثالث:- الاتجاه نحو مهنة التدريس :-
- 1- دراسة (الجماعي ، 1995):
- هدفت الدراسة الى بناء مقياس مقنن لاتجاهات طلبة جامعة صنعاء نحو القضايا الاجتماعية اجريت الدراسة في اليمن ، تكونت العينة من (50.6%) ذكور و (49.4%) اناث من المجتمع الكلي للصفوف الاربعة من طلبة الكليات العلمية والانسانية. وظهرت النتائج بعدم وجود تأثير للصف الدراسي في اتجاه طلبة جامعة صنعاء نحو القضايا الاجتماعية في حين كان للجنس تأثير واضح في اتجاهاتهم نحو القضايا الاجتماعية ولم يظهر للتخصص الدراسي (علمي، انساني) اثر في اتجاهاتهم نحوها (الجماعي، 1995 : 8-11).
- 2- دراسة (العطاب 2001):
- هدفت الدراسة التعرف الى فاعلية برنامج تعليمي للتربية العملية في اداء الطالب المدرس للمهارات التدريسية واتجاهه نحو مهنة التدريس. اجريت الدراسة في اليمن، تكونت العينة من (77) طالب وطالبة موزعين على مجموعتين بواقع (38) طالب وطالبة و (39) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة من طلبة الجامعة للأقسام العلمية. وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اداء المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس. (العطاب، 2001:ج-هـ).

3- دراسة (المجيدل وسعد 2012):

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة المعلمين في كليات التربية نحو مهنتهم المستقبلية . اجريت الدراسة في الكويت ودمشق ،تكونت العينة من (69) طالب و(334)طالبة من جامعة الكويت (135)طالب و(254)طالبة من جامعة الفرات في دمشق .اظهرت النتائج ان للجنس تأثير على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم لصالح الاناث ، ولم يكن لمتغير التخصص تأثير على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم كما يوجد فرق بين اتجاهات عينة طلبة المعلمين في كلية التربية/ جامعة الكويت واتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية /جامعة الفرات (المجيدل وسعد، 2012 : 17-18).

ثانياً :- الخلفية النظرية:-

التفكير الايجابي:-

- ماهية التفكير:-

التفكير مفهوم افتراضي يشير الى عملية داخلية تعزى الى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي قصدي موجه نحو حل لمسألة ما، او اتخاذ قرار معين، او اشباع رغبة في الفهم ،او ايجاد المعنى ، او اجابة شافية لسؤال معين ، ويتعلمه الفرد من ظروفه البيئية المتاحة، ولا يمكن ملاحظة هذه العملية بل يستدل عليها بما يلاحظ من سلوك داخلي او ظاهري اذ تتراكم فيهما مجموعة الخبرات التي يواجهها الفرد (الكبيسي ،2008:15).

فمن طريق التفكير نحصل على معلومات جديدة ، بها نفهم الموجود من الافكار التي انتجناها نحن او حصلنا عليها من الغير فالانسان يعيش ليفكر وينمو مع الافكار الى ان تتبدل وتتغير مع الوقت فهو يؤمن بأهمية تغيير ما يفكر به حتى تتغير نظرتة للحياة من حوله ويتمكن من التفكير بإيجابية ويعرف ما يريد ويحدد اهدافه ويركز عليها فلا يكثر من التفكير بالامور التي لن يتمكن من عملها او فشل فيها (نادر ،2007 :5-6).

-التفكير الايجابي النشأة والمفهوم:-

يعد الدكتور (نورمان بيل) اول من ارسى المفاهيم الحديثة للتفكير الايجابي وقد كان اول من تنبأ بقوة التفكير الايجابي وبقدرته على قلب المواقف السلبية. وقد كان عنده مرتبطاً ارتباطاً تاماً بمفهوم الايمان اذ ان الايمان يجعل كل شيء ممكناً فالايمن بالله صاحب القوة العظمى هو المصدر الرئيس للتفكير الايجابي (الرقب ، 2006:26).وهذا ما دعى به (مارتن سليجمان) اذ ان الفرد يحمل بداخله القوة والضعف وبهما تتحدد حياته (قاسم 2009:692)، واكدت (شلي تايلور) في كتابها (التصورات الايجابية) ان ما يميز الانسان عن باقي الكائنات نزعتة القوية للتفكير الايجابي خصوصاً الاصحاء . فملكات العقل تعد وسائل للتفكير الايجابي (Carr ,2004:77).

وجدير بالذكر ان منظري التيار الانساني من امثال (ماوسلو و روجرز) يؤكدون على ان الطبيعة الانسانية طبيعة ايجابية خلاقة تسعى للنمو ، فالانسان يولد مزود بالحب والارتقاء ولديه قوة لتوجيه حياته وتحقيق الامل والسعادة (قاسم 2009:696).

-اهمية التفكير الايجابي:-

يرتبط الاتجاه العقلي الايجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة ، فالانسان يسعى الى ان تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة ، والنجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة مهما كان عمره ، او الزمان او المكان الذي يعيش فيه . وان تفكير الانسان بطريقة صحيحة سوف يجعله قادراً على تحويل حياته كلها ، ولكي يغير ظروفه فإنه يتعين عليه ان يغير السبب، والسبب هو الطريقة التي يستخدم بها الانسان عقله وهو الوسيلة التي يفكر بها ويتصورها في عقله(الرقيب ، 2008:7).

كما اكد (سليجمان 2002) على ان تنمية الخصال الايجابية في الشخصية امر ضروري للانسان، فهي تعد حصناً قوياً وقائماً ضد الضغوط ونواتجها السلبية ، كما ان لهذه الخصال دوراً في تخطي الفشل وتحمل الصعاب وتحرر الفرد من قسوة الماضي (قاسم 2009:693).

-فوائد التفكير الايجابي :-

يذكر المؤلفون فوائد عدة للتفكير الايجابي منها:-

- 1-يعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة وهو سر الاداء العالي.
- 2-باعث على التغيير والتحرك نحو بيئة عمل ايجابية .
- 3-يعتمد على الواقعية وهو العنصر الاقوى لحل المشكلات المستعصية.
- 4-يمكن الفرد من اختيار اهدافه المستقبلية .
- 5-يحفز على الابداع والابتكار.

(الرقب ، 2006:29) و (الرقيب، 2008:9)

-سمات الشخص الايجابي:-

- 1-ذو لغة ومفردات تتمتع بالمرونة .
- 2-قادر على الحوار المثمر والمفيد .
- 3-ذو فكر مستنير وقادر على ابداء الرأي .
- 4-قادر على اعطاء تصور طبيعي وواقعي عن ذاته امام الاخرين .

(بركات 2006:10)

5-له القدرة على التركيز

6-له ثقة كبيرة بالله وبنفسه وبالاخرين.

7-يتصف بمعايير الصدق والعدالة .

(الرقب، 2006:23)

من خلال ما تقدم ذكره عن التفكير الايجابي يتضح دوره الكبير والمؤثر على العملية التربوية ككل وعلى الطلبة بصورة خاصة فهو جوهرها والاداة الفاعلة فيها ، فإن اي تطور في التفكير الايجابي يترتب عليه افضل القرارات التي تستند عليها العملية التربوية .

ثانياً:-الدافعية الاكاديمية الذاتية:-

ان الدافعية هي قوة محركة لسلوك الانسان ومثيرة لاهتمامه وانتباهه فهي حافز وغاية واستعداد يوجد لدى الافراد، وتكون ذو وجهين، فالوجه الاول يمثل قوة محركة وموجهة في ان واحد، والوجه الاخر يمثل استعداد مركب من عدة عناصر من ابرزها مثير ينشطه ويحركه، وسلوك يصدر عنه، وهدف يرمى اليه (العبود ، 2002:35).

وهناك من يرى انها تعني التحفيز او اثاره وتحريك انتباه المتعلم ورغبته للقيام بسلوك ما، في حين يؤكد اخرون انها اثاره وتشويق. تؤثر في عملية التعلم والتعليم بصورة غير مباشرة (عاقل، 1977:26). وتشكل الدافعية للتعلم موضع اهتمام العاملين في المجال التربوي ، فقد لاقت اهتماماً كبيراً من قبل العديد من المهتمين في المجال التربوي باعتبارها حالة داخلية تستثير سلوك الفرد وتعمل على توجيهه نحو هدف معين. فهي تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق الاهداف. وتحدد هل سيتابع المتعلم مهمة معينة بحماس و يثابر على القيام بسلوك معين حتى يتم انجازه ، ام انه سيقوم بالعمل بنوع من القصور واللامبالاة. فالطلبة المدفوعين للتعلم هم افضل تحصيلاً من اقرانهم. (العتوم واخرون ، 2005) عن (ابوعبود، 2009:435).

ويعد (ماكيلاند، 1985) اول من عني بدراسة هذا المتغير ،ثم تلاه (اتكنسون وفيذر، 1986)، وقد تم التوصل الى نتائج مؤيدة لفرضياتهم التي ترد النجاح والفشل الى مستوى دافعية الطلبة في المواقف الصعبة. ولأهمية الدافعية ،فقد تم تناولها من جوانب نفسية مختلفة، كما ان هذه المناحي اختلفت في تفسير الدافعية ،فقد ذهب المنحى السلوكي الى افتراض ان السلوك المدفوع هو السلوك الذي يتبع بمعزز، في حين ذهب المنحى التحليلي الى ربط الدافعية بمبدأ السعادة التي يحققها، الفرد جراء حصوله على ما هدف اليه. اما المنحى الانساني كما وضحه جود وبروفي فقد افترض ان الفرد مدفوع بهدف تحقيق ذاته وحياتها (العلوان والعطيات ، 2010:685).

ويرى (ديسي) ان الدافعية الاكاديمية الذاتية استعداد مركب من عدة دوافع يتميز بالثبات النسبي ،وهذا الاستعداد يبقى كامناً حتى يستثار بمثيرات معرفية اسرية كانت ام مدرسية. اما (روس) فيذكر انها مكتسبة - متعلمة (العبود، 2002:38).

• مكونات الدافعية الاكاديمية الذاتية:-

- ١ ذات منشأ داخلي.
- ٢ تستند الى مفهوم الذات الخارجي والداخلي.
- ٣+الافراد المدفوعين بهذا العنصر يكونون موجهين ذاتياً ، يقومون بوضع معاييرهم الخاصة بهم ن والتي تصبح بدورها اساساً للذات الانسانية.

٤ -استدخال الاهداف، فالافراد الذين يكونون مدفوعين بهذا النوع يستدخلون توجهات او سلوكيات معينة تنسجم ورويتهم الشخصية.

(ابو عواد، 2009:44)

صفات الطالب ذو الدافعية الاكاديمية الذاتية :-

1-مصادر التعزيز لديه داخلية.

2-مستقل عن البيئة والآخرين.

3-يعزو نجاحه وانجازاته الى قدرته وجهده.

4-يركز على التعلم الفردي والذاتي.

5-يتوفق في التحصيل واكثر استقلالاً.

(العنوان والعطيات، 2010:689).

نستنتج مما تقدم من معلومات نظرية ان اثاره الدافعية لدى المتعلمين تجعل عملية تعلمهم اكثر فاعلية ،وعملية تفاعلهم اكثر ايجابية ،وتزيد من حماسهم للاشتراك في الانشطة التعليمية المختلفة ، فتنمية الدافعية الاكاديمية الذاتية مسؤلية مشتركة بين الاسرة والمجتمع.

ثالثاً: الاتجاه نحو مهنة التدريس:-

يعد مفهوم الاتجاه من اكثر المفاهيم النفسية والاجتماعية شيوعاً واستخداماً وحضي باهتمام معظم العلوم الانسانية كعلم النفس والتربية والاعلام والصناعة وغيرها وذلك للصلة الوثيقة بين الاتجاهات وسلوك الفرد في مواقف حياته اليومية. (عبد الرحمن، 1983:433)

يشكل مفهوم الاتجاه وتعريفه احدى الاشكاليات التي تتباين حولها وجهات نظر كثير من علماء التربية وعلماء النفس والاجتماع .لا بل حتى بين علماء المجال التخصصي الواحد ويمكن لنا ان نتفهم هذا التباين في دلالات المفهوم بالنظر الى التمايز في المنظومات القيمية لدى الافراد والجماعات اذ تكشف القيم عن نفسها في المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظي والفعلوي والعواطف التي يكونها الافراد نحو موضوعات معينة (محمد 1982) عن (المجيدل وسعد، 2012:25).

وهذا ما يبرر تعدد تعريفات الاتجاه مما ادى الى استخدام الكثير من المفاهيم الاجرائية ويمكن تصنيف الاتجاهات بناءً على الاسس الاتية الى ما يأتي:

أ-بالنسبة للفرد: 1.اتجاهات فردية.2.اتجاهات جماعية.

ب-بالنسبة للوضوح: 1.اتجاهات ظاهرية.2.اتجاهات خفية.

ت-بالنسبة لشدتها: 1.اتجاهات قوية 2.اتجاهات ضعيفة.

ث-بالنسبة لهدفها: 1.اتجاهات موجبة. 2.اتجاهات سالبة.

ج-بالنسبة لموضعها: 1.اتجاهات عامة. 2. اتجاهات خاصة. (احمد، 2012:1)

• خصائص الاتجاهات:-

- ١- تعد الاتجاهات متعلمة ومكتسبة وليست وراثية فطرية .
- ٢- يتضمن كل اتجاه ثلاثة مكونات اساسية هي المعرفية والوجدانية و الوجدانية والسلوكية
- ٣- تتصف بالثبات والاستمرار النسبي ، لكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة
- ٤- لا تتكون من فراغ ، ولكنها تتكون من خلال علاقة تنشأ بين الفرد وموضوع الاتجاه
(زهران 2000:175)

ويكاد يتفق جميع العلماء والمتخصصين على ان الاتجاه من المفاهيم المكتسبة على الرغم من التأثير القليل للتكوين الوراثي للفرد من خلال دوره في تحديد بعض السمات والخصائص التي يمكن ان تساهم في تكوين الاتجاه ونموها اذ تلعب البيئة بعناصرها المختلفة دوراً فعالاً في تكوين اتجاهات الفرد ونموها وفي تعديلها او تغييرها (الجماعي ، 1995:37).

وتذكر (العطاب، 2001) ان الاتجاهات الايجابية التي يحملها الطالب / المعلم نحو مهنته المستقبلية تمكنه من الابداع والتطوير بعكس الاتجاهات السلبية نحوها فأنها تعوقه عن اداء رسالته وتحقيق اهدافها (العطاب ، 2001:42).

تلعب الاتجاهات نحو التدريس دوراً مهماً بالنسبة للمعلمين لان مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنشاطات التعليمية ، وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلميهم ،ونحو ذاتهم تؤثر في قدرتهم على تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة، ولان التعلم الذي يؤدي لتكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلمين يكون اكثر جدوى من التعلم القائم على اكتساب المعرفة فقط (المجيدل وسعد، 2012:27).

يشير (سليمان ، 1987) الى ان المعلم ذا الاتجاه الايجابي نحو المهنة يتولد لديه الاستعداد، لانه يحب مهنته ويحمس لها وبالتالي يبذل كل جهوده للارتقاء بمستواه والبحث عن كل جديد يغني به معارفه، اما المعلم ذو الاتجاه السلبي فإنه ينظر الى المهنة على انه سبب اكثر من وسيلة لكسب الرزق وبالتالي يكون قليل الفاعلية والاثر (سليمان ، 1987:75).

- وظائف الاتجاهات :-
- لقد حدد عدد من المربين وظائف عدة للاتجاهات منها:-
- ١- تساعد الافراد على تنظيم وتقسيم وفهم العالم حولهم .
- ٢- تسمح لهم بالتعبير عن قيمهم الاساسية
- ٣- تنعكس في سلوك الفرد وفي اقواه وافعاله وتفاعله مع الاخرين
- ٤- للاتجاهات تبلور وتوضح الصورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي .
- (احمد، 2012:1)
- ٥- تساعد الطالب- المعلم على التقدم في المجالات المعرفية وتجعله اكثر اقبالاً على المادة التي يدرسها فيشعر بالسهولة والمتعة لها .
- ٦- تؤثر في اختياره لتخصصه المستقبلي
- ٧- تمكن المتعلم من اتخاذ القرارات (المجيدل وسعد 2012:29)
- ٨- تحقق التفاعل الكامل بين المعلم والمادة الدراسية والمتعلمين داخل بيئة التعلم .
- (ابراهيم 2004:67)
- ويتضح مما سبق ان الاتجاهات يمكن اكتسابها والتغيير فيها من خلال التفاعل المباشر للفرد مع بيئته المحيطة وان التفكير والدافعية والاتجاه مطالب لنمو الاتجاه الايجابي نحو التعلم وتساعد على رفع الكفاءة الفكرية للطالب ، وان الحاجة الى صقل المواهب وتنميتها يقتضي حدوث تفاعل بين متغيرات عديدة ذات ارتباط ايجابي بأركان العملية التعليمية.

المبحث الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا المبحث ما قامت به الباحثتان من اجراءات لتحقيق اهداف بحثهما من حيث تحديد مجتمع البحث وعينة واختيارها ، وادوات البحث المستخدمة ، واستخراج الخصائص القياسية (السايكومترية) لها ، فضلاً عن اجراءات التطبيق وكالاتي:

اولاً : تحديد مجتمع البحث واختيار عينته :

شمل مجتمع البحث طلبة الصفوف الاربعة الاولى الدراسة الصباحية من كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من كلا الجنسين في التخصص العلمي والانساني ، للعام الدراسي 2012-2013. وبعد تحديد هذا المجتمع تم اختيار عينة البحث وقد شملت طلبة الصفوف الاولى والرابعة وعددهم (344) ، طالباً وطالبة منهم (119) ذكور و(225) اناث موزعون على وفق التخصص الى (150) علمي و(194) انساني، وعلى وفق الصف الدراسي الى (158) في الصف الاول و (159) في الصف الرابع تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتعددة المراحل ، فبعد تحديد كليات التربية التابعة لجامعة بغداد وعددها ثلاث كليات وكليات التربية التابعة للجامعات المستنصرية وعددها كليتان، تم تحديد الاقسام التابعة لكل كلية من هذه الكليات الخمس واختيار قسم واحد من كل كلية بالطريقة العشوائية، ومن ثم اختيار الشعب التابعة لكل قسم في الصفين الاول والرابع عشوائياً ايضاً وجدول (2) يوضح تفاصيل عينة البحث.

جدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب الكليات والاقسام والصفوف والجنس والتخصص

المجموع	الصف الرابع		الصف الاول		القسم	الكلية	الجامعة
	اناث	ذكور	اناث	ذكور			
69	17	13	22	17	التاريخ	التربية / ابن رشد	بغداد
67	17	15	2	15	علوم الحياة	التربية / ابن الهيثم	
68	32	-	36	-	اللغة الانكليزية	التربية للبنات	
83	23	18	22	20	الرياضيات	التربية	المستنصرية
57	14	10	22	11	رياض الاطفال	التربية الاساسية	
344	103	56	122	63			المجموع

ثانياً : ادوات البحث :

تطلب البحث استخدام ثلاث ادوات لقياس متغيرات البحث الثلاث وهي مقاييس (التفكير الايجابي ، الدافعية الاكاديمية الذاتية ، الاتجاه نحو مهنة التدريس) وفيما يأتي التفاصيل الخاصة بهذه المقاييس وكيفية

استخراج الصدق والثبات لها :

1- مقياس التفكير الايجابي :

يتألف المقياس المَعْد من قبل (عبد الستار ابراهيم) عام (2010) من (110) فقرات موزعة على عشر مجاميع ، تتألف كل فقرة من عبارتين (أ) و (ب) ويطلب من المستجيب ان يختار واحدة من العبارتين فقط تنطبق عليه في كل فقرة وتعطي الفقرة (أ) الدرجة (2) فيما تعطي الفقرة (ب) الدرجة (1) ويجمع درجات كل الفقرات يصبح لكل فرد درجة كلية تمثل درجته على مقياس التفكير الايجابي ويكون اتجاه تصحيح جميع الفقرات ايجابي ، وتعد ادنى درجة يحصل عليها المستجيب تمثل السلبية في التفكير ويجب ان تبلغ (71) فأدنى ، في حين أن الايجابية في التفكير على المقياس يجب ان تصل (142) درجة فأعلى. ويتكون المقياس من الابعاد الآتية والموزعة على المجاميع العشرة :

(التوقعات الايجابية والتفاؤل ، الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا ، حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي ، الشعور العام بالرضا ، التقبل الايجابي للأختلاف عن الآخرين ، السماحة والارحية ، الذكاء الوجداني ، تقبل غير مشروط للذات ، تقبل المسؤولية الشخصية ، المجازفة الايجابية)
2- مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية :

تم تطبيق مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية المعد من قبل كوتفريد (Gottfried) والمكيف للبيئة العراقية من قبل (حنان حسين نعمة) عام (2010) ويتكون المقياس من (43) فقرة على شكل مواقف ولكل موقف بديل يطلب من المفحوصين ان يختار واحد منها ويتم تصحيح المقياس بأعطاء درجة واحدة للبديل الذي يقيس الدافعية الاكاديمية الذاتية ، و (صفر) للاجابة على البديل الذي لا يقيس الدافعية الاكاديمية الذاتية وبعد جمع اجابات الطالب تصبح لديه درجة كلية على المقياس تمثل دافعيته ، وبذلك فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (43) واقل درجة (صفر) ويمتوسط فرضي للمقياس مقداره (21,5).
3- مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس :

تم الاعتماد على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لطلبة كليات التربية المَعْد من قبل (عنايات زكي) عام (1973) والذي يتكون من (41) فقرة موزعة على خمسة ابعاد هي :
(النظرة الشخصية نحو المهنة ، النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس ، التقييم الشخصي لقدراته ، مستقبل المهنة ، نظرة المجتمع للمهنة) وقد وزعت اعداد الفقرات على هذه الابعاد كالآتي: (10 ، 10 ، 11 ، 5 ، 5) على التوالي.

وقد وضعت لكل فقرة خمسة بدائل هي (اوافق بشدة ، اوافق ، غير متأكد ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة) وتعطي الاوزان (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) بالنسبة للفقرات الايجابية و (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) بالنسبة للفقرات السلبية.

ويجمع درجات الفقرات السلبية والايجابية يمكن تحديد درجة الاتجاه سواء اكانت ايجابية ام سلبية بعد استبعاد العبارات المكررة وهي (35 ، 16 ، 7) وقد وضعت درجة (96) كدرجة حياذ فأذا زادت الدرجة عنها مثلت درجة الايجابية ام اذا قلت الدرجة عنها فتصل درجة السلبية. وتعتمد عملية تصحيح استجابات الطلاب على العديد من الضوابط التي يمكن عن طريقها تحديد واختيار الاستجابات التي تنطبق عليها تلك الضوابط وهي :

التأكد من عدم وجود تناقض بين الاستجابات على فقرات المقياس ، وذلك بملاحظة استجابات الطلاب على العبارات التي تكشف مدى ثبات استجاباتهم وذلك من خلال ما يبديه المفحوص من تناقض في استجاباته على العبارات التي صيغت لهذا الغرض في حالتين من الحالات الآتية

- عبارة رقم 1 تختلف مع عبارة رقم 16

- عبارة رقم 4 تختلف مع عبارة رقم 7

- عبارة رقم 7 تختلف مع عبارة رقم 12

- عبارة رقم 24 تختلف مع عبارة رقم 35

وتستبعد اي ورقة تتصف استجاباتها بالتناقض لاكثر من حالتين من الحالات السابقة كما تستبعد نماذج الاجابة التي تترك الاجابة على اكثر من خمس عبارات .

ثالثاً : استخراج الخصائص القياسية (السايكومترية) لادوات البحث :

يهدف استخراج الخصائص القياسية (السايكومترية) لأدوات البحث الثلاثة

قامت الباحثتان بما يأتي :

1- استخراج صدق المقاييس :

تم عرض المقاييس الثلاثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في القياس النفسي والتربوي وقد اعتمدت الباحثتان نسبة (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة في المقياس، وقد حصلت على موافقة جميع الخبراء على جميع فقرات المقاييس الثلاثة المستخدمة في البحث.

ب. استخراج ثبات المقاييس:

بهدف استخراج الثبات للمقاييس الثلاثة تم استخدام طريقة اعادة الاختبار، وذلك بتطبيق المقاييس

الثلاثة على عينة من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم / قسم الحاسبات وعددهم (100) طالباً وطالبة ثم اعادة تطبيق المقاييس نفسها على الطلبة أنفسهم بعد مرور مدة أسبوعين، بعد ذلك قامت الباحثتان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط للمقاييس الثلاثة والتي تمثل معاملات الثبات كما يأتي :

1- مقياس التفكير الايجابي (0,76).

2- مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية (0,78).

3- مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (0,80).

وتعد هذه القيم مؤشراً جيداً على استقرار اجابات الطلبة ، اذ يعد الثبات جيداً اذا بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني (0,70) فاكثر (العيسوي ، 1985 ، ص 58) وبعد استخراج الصدق والثبات للمقاييس الثلاثة اصبحت معدة لأستخدامها في البحث الحالي.

رابعاً : اجراءات التطبيق :

بعد ان تم استخراج الصدق والثبات للمقاييس الثلاثة تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (344) طالباً وطالبة في كليات التربية.

خامساً : الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية :

1- معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج ثبات المقاييس الثلاثة المستخدمة في البحث ، فضلاً عن استخراج العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث .

2- الاختبار التائي لعينة واحدة : للتعرف على مستوى التفكير الايجابي ، والدافعية الاكاديمية الذاتية ، والاتجاه نحو مهنة التدريس .

3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : للتعرف على الفروق في مستوى التفكير الايجابي ، والدافعية الاكاديمية الذاتية ، والاتجاه نحو مهنة التدريس على وفق متغيرات الجنس ، والتخصص ، والصف الدراسي .

4 - الاختبار الزائي: للتعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية ، فضلاً عن التفكير الايجابي والاتجاه نحو مهنة التدريس على وفق متغيرات الجنس ، والتخصص ، والصف الدراسي .

المبحث الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سوف يتم عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثان في هذا المبحث ، فضلاً عما توصلنا اليه من استنتاجات ، والتوصيات التي توصيان بها ، وما تقترحانه من مقترحات وكالاتي:
اولاً : نتائج البحث :

بعد حساب البيانات التي استحصلت من عينة البحث ، قامت الباحثان بمعالجة البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبحسب اهداف البحث وكما يأتي :

الهدف الاول : التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة كليات التربية :

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات الافراد على مقياس التفكير الايجابي وقد بلغ متوسطهم الحسابي (158) والانحراف المعياري (1,02) ، في حين ان الدرجة المعيارية للمقياس هي (142) والتي تشير الى الايجابية في التفكير، وللتعرف على الفروق في الدرجات بين المتوسط الحسابي والدرجة المعيارية تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجدول (3) يوضح تفاصيل ذلك.

جدول (3)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والدرجة المعيارية لمقياس

التفكير الايجابي

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية للمقياس	القيمة التائية		مستوى
				المحسوبة	الجدولية	
344	158	1.02	142	2.089	1.96	0.05

من جدول (3) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,89) اكبر القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (343) ، مما يدل على وجود فروق بين المتوسط الحسابي والدرجة المعيارية ، اذ ان مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة كليات التربية اعلى من الدرجة المعيارية للمقياس ، اي ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من التفكير الايجابي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة في كليات التربية يتم اعدادهم بصورة تنمي لديهم التفكير وبالاخص التفكير الايجابي وذلك لأن اعداد المدرس يتطلب تحقيق هدف التربية التي تسعى الى الوصول بالفرد الى شخص متكامل من النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية ، وهذه النواحي يتم التأكيد عليها من قبل ادارات كليات التربية باستمرار.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في التفكير الايجابي لدى طلبة كليات التربية على وفق المتغيرات

الآتية:

أ. الجنس (ذكور ، اناث)

ب. التخصص (علمي ، انساني)

ج. الصف (الاول ، الرابع)

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكما يأتي :

1- عزل الذكور عن الاناث كلاً على حدا في التخصصين العلمي والانساني وللصنفين الاول والرابع

معاً، وذلك للتعرف على الفروق على وفق متغير الجنس.

2- عزل طلبة التخصص العلمي عن الانساني كلاً على حدا من الذكور والاناث معاً وللصنفين الاول

والرابع معاً ، وذلك للتعرف على الفروق على وفق متغير التخصص.

3- عزل طلبة الصف الاول عن الرابع من كلا الجنسين وفي التخصصين العلمي والانساني معاً،

وذلك للتعرف على الفروق على وفق متغير الصف .

ثم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في المتوسطات على وفق كل من

المتغيرات الثلاث وجدول (4) يوضح التفاصيل .

جدول (4)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية في التفكير الايجابي على

وفق متغيرات الجنس والتخصص والصف

مستوى	القيمة التائية		الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	عدد افراد العينة	المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة				ذكور	اناث
0,05	1,96	57,703	1,88	160	119	ذكور	الجنس
			1,22	149	225	اناث	
0,05	1,96	42,09	1,90	162	150	علمي	التخصص
			1,37	146	194	انساني	
0,05	1,96	4,04	2,00	142	185	الاول	الصف
			1,86	168	159	الرابع	

من جدول (4) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الطلبة على وفق متغير الجنس

قد بلغ (57,70) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة

حرية (342) ، مما يشير الى وجود فروق بين الذكور والاناث في التفكير الايجابي ولصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور وفي كثير من الاحيان لديهم شعور بالرضا مقارنة بالاناث،

فضلاً عن ان الاناث اكثر تعرضاً للضغط من قبل المجتمع مما يجعلهن اكثر سلبية في التفكير في كثير من

الامور.

اما فيما يخص الفرق بين الطلبة على وفق متغير التخصص فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة

(42,09) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية

(342) ، مما يؤشر وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي والانساني في التفكير الايجابي ولصالح طلبة

التخصص العلمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة التخصصات العلمية وكنتيجة لطبيعة تخصصهم الذي يفرض عليهم التعامل مع بعضهم البعض لفهم المواد الدراسية هم اكثر تقبلاً للاختلاف عن الاخرين وللنفس واكثر قدرة على التحكم بالعمليات المعرفية، لذا يكونون اكثر ايجابية في التفكير.

وبالنسبة للفروق بين الطلبة على وفق متغير الصف، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (4,04) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (142)، مما يشير الى وجود فروق بين الطلبة في الصفين الرابع والاول في مستوى تفكيرهم الايجابي ولصالح طلبة الصف الرابع، ويمكن أن تعود هذه النتيجة الى كبر اعمار طلبة الصف الرابع مقارنة بطلبة الصف الاول، اذ انهم يكبرونهم بثلاث سنوات ساعدت في تراكم الخبرات الاجتماعية والعلمية التي ساهمت في تنمية التفكير الايجابي لديهم.

الهدف الثالث : التعرف على مستوى الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة كليات التربية :
لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغة (344) على مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية وقد بلغ متوسطهم الحسابي (25) والانحراف المعياري (2,13)، في حين ان المتوسط الفرضي للمقياس هي (21,5) ، وللتعرف على الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجدول (4) يوضح تفاصيل ذلك.

جدول (4)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس

الدافعية الاكاديمية الذاتية

مستوى	القيمة التائية		المتوسط الفرضي للمقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	1,96	12,5	21,5	2,13	25	344

من جدول (4) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (12,5) اكبر القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (343) ، اي توجد فروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي ولصالح المتوسط الحسابي للعينة ، اي ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من التفكير الايجابي ، ، ويمكن ان تعود هذه النتيجة الى كثرة تأكيد ادارات كليات التربية واعضاء هيئة التدريس على طلبتهم بضرورة ان يكون لديهم دافعية للتعلم كونهم سوف يكونون مدرسين في المستقبل ، ويجب ان يكون التدريسي قدوة لطلبته في حثهم على الرغبة والدافعية الذاتية على التعلم .

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة كليات التربية على وفق المتغيرات الآتية :

أ. الجنس (ذكور ، اناث)

ب. التخصص (علمي ، انساني)

ج. الصف (الاول ، الرابع)

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكما يأتي :

1- عزل الذكور عن الاناث كلاً على حدا في التخصصين العلمي والانساني وللصنفين الاول والرابع

معاً، وذلك للتعرف على الفروق على وفق متغير الجنس.

2- عزل طلبة التخصص العلمي عن الانساني كلاً على حدا من الذكور والاناث معاً وللصنفين الاول

والرابع معاً ، وذلك للتعرف على الفروق على وفق متغير التخصص.

3- عزل طلبة الصف الاول عن الرابع من كلا الجنسين وفي التخصصين العلمي والانساني معاً،

وذلك للتعرف على الفروق على وفق متغير الصف .

ثم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في المتوسطات على وفق كل من

المتغيرات الثلاث وجدول (5) يوضح التفاصيل .

جدول (5)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية في الدافعية الاكاديمية

الذاتية على وفق متغيرات الجنس والتخصص والصف

مستوى	القيمة التائية		الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	عدد افراد العينة	المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة				الجنس	التخصص
0,05	1,96	10,2	1,03	22	119	ذكور	الجنس
			2	24	225	اناث	
0,05	1,96	26,08	2,9	27	150	علمي	التخصص
			1,20	21	194	انساني	
0,05	1,96	20,82	1,15	21	185	الاول	الصف
			2,3	25	159	الرابع	

من جدول (5) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الطلبة على وفق متغير الجنس

قد بلغ (10,2) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (342) ، مما يشير الى وجود فروق بين الذكور والاناث في الدافعية الاكاديمية الذاتية ولصالح الاناث.

ويمكن ان تعود هذه النتيجة الى كثرة مطالب الحياة والاعباء المترتبة على كاهل الطالب الجامعي التي دفعته

الى السعي للعمل وتوفير متطلبات الحياة للاسرة والانشغال عن الدراسة ، مما جعل دافعيته للتعلم اقل من

الاناث . كما يتضح من الجدول فيما يخص الفرق بين الطلبة على وفق متغير التخصص ان القيمة التائية

المحسوبة قد بلغت (26,08) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة

(0,05) ودرجة حرية (342) ، مما يؤثر وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي والانساني في الدافعية

الاكاديمية الذاتية ولصالح طلبة التخصص العلمي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة التخصصات العلمية

بأمكانهم ان يمتحنوا مهن حرة بعد تخرجهم بصروة اكبر من ذوي التخصصات الانسانية، مما يدفعهم الى

التعلم والتحصيل رغبة في الاستفادة من المعلومات بعد التخرج في مهنتهم. وبالنسبة للفروق بين الطلبة على وفق متغير الصف، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (20,82) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (342) ، مما يشير الى وجود فروق بين الطلبة في الصفين الرابع والاول في مستوى الدافعية الاكاديمية الذاتية ولصالح طلبة الصف الرابع ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الصف الرابع على وشك التخرج من الجامعة ، مما يدفعهم الى السعي الحثيث للنجاح والتخرج ، وبالتالي ارتفاع مستوى الدافعية الاكاديمية الذاتية لديهم مقارنة بطلبة الصف الاول .

الهدف الخامس : التعرف على مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية :

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغة (344) على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وقد بلغ متوسطهم الحسابي (112) والانحراف المعياري (4,14)، في حين ان نقطة القطع او درجة الحياد للمقياس هي (96) ، وللتعرف على الفروق بين المتوسط الحسابي ودرجة القطع تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجدول (6) يوضح تفاصيل ذلك.

جدول (6)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي ودرجة القطع لمقياس الاتجاه

نحو مهنة التدريس

مستوى	القيمة التائية		درجة القطع للمقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	1,96	29,5	96	4,14	112	344

من جدول (6) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (12,5) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (343) ، اي توجد فروق بين المتوسط الحسابي ودرجة القطع ولصالح المتوسط الحسابي للعينة ، مما يدل على ان مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس مرتفع لدى طلبة كليات التربية ، ويمكن ان تعود هذه النتيجة الى ان رغبة الطلبة بالتعيين وممارسة المهنة ، ولدت لديهم اتجاه ايجابي نحو مهنتهم التي سوف يمتنونها بعد التخرج .

الهدف السادس : التعرف على الفروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية على وفق المتغيرات الآتية : أ. الجنس (ذكور ، اناث) ب. التخصص (علمي ، انساني) ج. الصف (الاول ، الرابع) لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكما يأتي :

1- عزل الذكور عن الاناث كلاً على حدا في التخصصين العلمي والانساني وللصنفين الاول والرابع معاً، وذلك للتعرف على الفروق على وفق متغير الجنس.

2- عزل طلبة التخصص العلمي عن الانساني كلاً على حدا من الذكور والاناث معاً وللصنفين الاول والرابع معاً ، وذلك للتعرف على الفروق على وفق متغير التخصص.

3- عزل طلبة الصف الاول عن الرابع من كلا الجنسين وفي التخصصين العلمي والانساني معاً، وذلك للتعرف على الفروق على وفق متغير الصف .

ثم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في المتوسطات على وفق كل من المتغيرات الثلاث وجدول (7) يوضح التفاصيل .

جدول (7)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي ودرجة القطع في الاتجاه نحو مهنة التدريس على وفق متغيرات الجنس والتخصص والصف

مستوى	القيمة التائية		الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	عدد أفراد العينة	المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة				الجنس	التخصص
0,05	1,96	9,22	3,02	107	119	ذكور	الجنس
			4,00	109	225	اناث	
0,05	1,96	18,85	3,66	110	150	علمي	التخصص
			4,12	114	194	انساني	
0,05	1,96	17,44	4,90	89	185	الاول	الصف
			4,03	122	159	الرابع	

من جدول (7) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الطلبة على وفق متغير الجنس قد بلغ (9,22) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (342) ، مما يشير الى وجود فروق بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو مهنة التدريس ولصالح الاناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاناث وبحسب جنسهن اكثر ميلاً الى المهن التربوية والتعليمية ، وذلك لأن المرأة بصورة عامة هي المسؤولة وفي معظم المجتمعات عن تربية الابناء.

كما يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق على وفق متغير التخصص قد بلغت (18,58) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (342) ، مما يؤثر وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي والانساني في الاتجاه نحو مهنة التدريس ولصالح طلبة التخصص الانساني ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة التخصصات العلمية لديهم ميل الى المهن الحرة او ذات العمل المختبري منها الى المهن التربوية والتعليمية، وذلك لأن كليات التربية في الاختصاصات العلمية في العراق تخرج الطلبة بشهادة علوم في الاختصاص مما تجعله اكثر ميلاً للمهن البعيدة عن التدريس، على العكس من كليات التربية التي تمنح الطالب شهادة في التربية ، مما ينحو باتجاهه نحو مهنة التدريس .

وبالنسبة للفروق بين الطلبة على وفق متغير الصف ، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (17,44) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (342) ، مما يشير الى وجود فروق بين الطلبة في الصفين الرابع والاول في مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس ولصالح طلبة الصف الرابع ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب يصبح اكثر حياً للمهنة التي سوف يمتنها كلما

اقترب من التخرج ، لأن يعدها مصيره المحتوم ، فضلاً عن ان الدراسة في الكلية لاربع سنوات قد حولت اتجاهه نحو مهنة التدريس الى درجة اكثر ايجابية .

الهدف السابع : التعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية :

لتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة البالغ عددهم (344) على مقياسي التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية باستخدام معامل ارتباط بيرسون . وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0,78) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين المتغيرين ، اي انه كلما زاد التفكير الايجابي لدى الطلبة زاد مستوى الدافعية الاكاديمية الذاتية لديه والعكس صحيح .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفكير الايجابي تفكير يسير بصورة صحيحة وباتجاه كل ما هو ايجابي ونافع ، لذا فمن المؤكد ان يدفع بالطالب الذي يتمتع به الى التحصيل الاكاديمي الافضل، اذ ان اهم ما سمات الفرد ذو التفكير الايجابي هو الاهتمام بالمعرفة وحب التعلم ومعرفة ما هو جديد .

الهدف الثامن : التعرف على الفروق في العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة كليات التربية على وفق المتغيرات الآتية :

أ. الجنس (ذكور ، اناث)

ب. التخصص (علمي ، انساني)

ج. الصف (الاول ، الرابع)

لتحقيق هذا الهدف تم حساب معاملات الارتباط بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية باستخدام معامل ارتباط بيرسون للذكور والاناث كلاً على حدا ، ولطلبة التخصصين العلمي والانساني كلاً على حدا ايضاً ، وكذلك لطلبة الصفين الاول والرابع على حدا . بعد ذلك تم استخدام الاختبار الزائلي للكشف عن الفروق في العلاقة الارتباطية . وجدول (8) يوضح تفاصيل ذلك .

جدول (8)

القيم الزائلية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق لمعاملات الارتباط بين التفكير الايجابي والدافعية

الاكاديمية الذاتية على وفق متغيرات الجنس والتخصص والصف

مستوى الدلالة	القيمة الزائلية		معاملات الارتباط	عدد افراد العينة		المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة		الذكور	الاناث	
0.05	1.96	0.768	0.72	119	ذكور	الجنس
			0.76	225	اناث	
0.05	1.96	1.102	0.79	150	علمي	التخصص
			0.74	194	انساني	
0.05	1.96	1.255	0.72	185	الاول	الصف
			0.78	159	الرابع	

من جدول (8) يتضح ان القيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق بين معاملي ارتباط التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية للطلبة على وفق متغير الجنس قد بلغت (0,768) وهي اقل من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (342)، مما يشير الى وجود فروق بين الذكور والاناث في العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية ولصالح الاناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفكير الايجابي حينما يسيطر على الاناث فإن دافعيتهن الاكاديمية الذاتية تزداد وتسيطر على سلوكهن بصورة اكبر من الذكور الذين تتوزع دافعيتهن الى دوافع اخرى ، في حين تنحسر الدافعية لدى الاناث بالدافعية الاكاديمية فقط .

كما يتضح من الجدول ان القيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق في العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية على وفق متغير التخصص قد بلغت (1,102) وهي اقل من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (342) ، مما يؤشر وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير العلمي والدافعية الاكاديمية الذاتية على وفق متغير التخصص لطلبة ولصالح طلبة التخصص العلمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة التخصص العلمي تفكيرهم الايجابي ودافعيتهن الاكاديمية الذاتية هي اعلى من طلبة التخصص الانساني كما اشرنا في النتائج السابقة، مما يؤكد ان العلاقة الارتباطية ستكون ايجابية واعلى من العلاقة لدى طلبة التخصص الانساني .

وبالنسبة للفروق في العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية على وفق متغير الصف ، فقد بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (1,255) وهي اقل من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (342) ، مما يشير الى وجود فروق بين في العلاقة الارتباطية على وفق متغير الصف الدراسي ولصالح طلبة الصف الرابع ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الصفوف الاربعة المنتهية يكون معظم تفكيرهم منصاً على الدراسة والتخرج اكثر مما لدى طلبة الصفوف الاولى .
الهدف التاسع : التعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية :

لتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة البالغ عددهم (344) على مقياسي التفكير الايجابي والاتجاه نحو مهنة التدريس باستخدام معامل ارتباط بيرسون . وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0,74) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين المتغيرين، اي انه كلما زاد التفكير الايجابي لدى الطلبة زاد مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس لديه والعكس صحيح .
ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفكير الايجابي تفكير يدفع الفرد الى الشعور العام بالرضا عن النفس والسعادة بتحقيق الاهداف العامة في الحياة ، وهو يدفع الفرد الى تركيز اهتمامه وانتباهه في اتجاهات مفيدة وسليمة تتلائم مع متطلبات الصحة النفسية وتنمية رصيده المعرفي الملائم لعمليات التوافق الاجتماعي ، مما يجعله يفكر بصورة سليمة في وضعه المحتوم واختصاصه ، ويدفعه باتجاه حب المهنة التي سوف يمتثلها في المستقبل .

الهدف العاشر : التعرف على الفروق في العلاقة بين التفكير الايجابي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية على وفق المتغيرات الآتية :

أ. الجنس (ذكور ، اناث)

ب. التخصص (علمي ، انساني)

ج. الصف (الاول ، الرابع)

لتحقيق هذا الهدف تم حساب معاملات الارتباط بين التفكير الايجابي والاتجاه نحو مهنة التدريس بأستخدام معامل ارتباط بيرسون (للذكور والاناث) كلاً على حدا، و لطلبة (التخصصين العلمي والانساني) كلاً على حدا ايضاً ، وكذلك لطلبة (الصفين الاول والرابع) على حدا. بعد ذلك تم استخدام الاختبار الزائبي للكشف عن الفروق في العلاقة الارتباطية . وجدول (9) يوضح تفاصيل ذلك .

جدول (9)

القيم الزائبية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق لمعاملات الارتباط بين التفكير الايجابي والاتجاه نحو

مهنة التدريس على وفق متغيرات الجنس والتخصص والصف

مستوى الدلالة	القيمة الزائبية		معاملات الارتباط	عدد افراد العينة		المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة		ذكور	اناث	
0.05	1.96	0.567	0.72	119	ذكور	الجنس
			0.75	225	اناث	
0.05	1.96	0.382	0.72	150	علمي	التخصص
			0.74	194	انساني	
0.05	1.96	1.869	0.70	185	الاول	الصف
			0.79	159	الرابع	

من جدول (9) يتضح ان القيمة الزائبية المحسوبة لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية للطلبة على وفق متغير الجنس قد بلغت (0,567) وهي اقل من القيمة الزائبية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (342) ، مما يشير الى وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي والاتجاه نحو مهنة التدريس فأذا كان التفكير ايجابي زاد الاتجاه الايجابي ايضاً ، ومما توصلنا اليه في نتائج سابقة في هذا البحث ان الاناث هن اكثر من الذكور في التفكير الايجابي والاتجاه نحو مهنة التدريس ، لذا من المؤكد ان تكون العلاقة بين المتغيرين اعلى لديهن مما هي عليه لدى الذكور.

كما يتضح من الجدول ان القيمة الزائبية المحسوبة لدلالة الفرق في العلاقة بين التفكير الايجابي والاتجاه نحو مهنة التدريس على وفق متغير التخصص قد بلغت (0,382) وهي اقل من القيمة الزائبية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (342) ، مما يوشر وجود فروق في

العلاقة الارتباطية بين طلبة التخصص العلمي والانساني ولصالح طلبة التخصص الانساني، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة التخصص الانساني قد اثر على تفكيرهم الايجابي بحيث كانت العلاقة بينهما اقوى مما لدى طلبة التخصص العلمي على الرغم من ان احدى النتائج التي اشرنا لها مسبقاً اشرت ان التفكير الايجابي اعلى لدى طلبة التخصص العلمي ، في حين كان الاتجاه نحو مهنة التدريس كان اعلى لدى طلبة التخصص الانساني .

وبالنسبة للفروق في العلاقة بين التفكير الايجابي والاتجاه نحو مهنة التدريس على وفق متغير الصف ، فقد بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (1,869) وهي اقل من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (342) ، مما يشير الى وجود فروق في العلاقة الارتباطية على وفق متغير الصف الدراسي ولصالح طلبة الصف الرابع ، ويمكن تفسير هذه النتيجة طلبة الصف الرابع تفكيرهم الايجابي واتجاههم نحو مهنة التدريس اعلى من مستواه لدى طلبة التخصص الانساني ، فمن المؤكد ان تكون العلاقة بين المتغيرين اعلى لدى طلبة الصف الرابع مما هو عليه لدى طلبة الصف الاول .

الاستنتاجات:

- ١ - تؤثر الدراسة في كليات التربية على اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس ، اذ ان الرضا عن مهنة التدريس يزداد كلما امضى الطالب مدة داخل الكلية وقد اثبت ذلك من خلال المقارنة بين طلبة الصف الاول والرابع .
- ٢ - التفكير الايجابي يصب في الجانب الايجابي عما هو جيد بصورة اكثر مما في الجانب السلبي ، اذ ان له علاقة بمتغيرات ذات جانب ايجابي .
- ٣ - الدافعية تزداد بتقدم العمر في الجامعة ، اذ انها تزداد عبر تقدم المراحل الدراسية .
- ٤ - ان الخبرات التعليمية والمعلومات التربوية والنفسية التي يتلقاها طلبة كليات التربية تدعم الدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس .
- ٥ - يؤثر نمط التفكير في دوافع الفرد واتجاهاته .

التوصيات :

- ١ - يجب ان تعمل كليات التربية على اغناء الطلبة بالمعلومات والخبرات التي تعزز بدورها وتدعم الرغبة والاتجاه نحو مهنة التدريس أثناء مدة بقائهم في الكلية .
- ٢ - رفع مستوى المعلمين في جميع النواحي بهدف زيادة تقدير المجتمع لمهنة المدرس هذه وبالتالي اتجاهات الطلبة في كليات التربية نحوها .
- ٣ - استخدام اساليب متنوعة لأثارة الدافعية الاكاديمية الذاتية نحو التعلم ، كالمكافأة المالية والمعنوية للطلبة .
- ٤ - اقامة ندوات توضح للطلبة في كليات التربية اهمية مهنة التدريس في الحياة العامة وانها المهنة التي تؤهل الافراد لباقي المهن لتعزيز مكانة مهنة التدريس لدى الطلبة لزيادة دافعيتهم الاكاديمية الذاتية وزيادة اتجاهاتهم الايجابية نحوها، وخاصة لطلبة الكليات الانسانية وللذكور الذين اوضحت نتائج البحث تدني مستويات دافعيتهم الاكاديمية الذاتية وطلبة التخصصات العلمية والذكور بالنسبة للاتجاه نحو مهنة التدريس .

- ٥ - يجب اجراء اختبارات للمتقدمين للدراسة في كليات التربية لتقليل كل اشكال الهدر المادي والمعنوي الذي قد يحدث نتيجة التحاق الطالب بالكلية وهو لا يرغب فيها .
- المقترحات :
- ١ - اجراء بحوث مشابهة للبحث الحالي لبحث العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة كليات اخرى غير التربية .
- ٢ - اجراء بحوث مشابهة للبحث الحالي لبحث العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة مراحل دراسية اخرى كالمتوسطة او الاعدادية او الدراسات العليا .
- ٣ - اجراء بحوث مشابهة للبحث الحالي لبحث العلاقة بين التفكير الايجابي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينات غير الطلبة من خريجي كليات اخرى غير التربية .
- ٤ - اجراء بحوث مشابهة للبحث الحالي لبحث العلاقة بين التفكير الايجابي والاتجاه نحو مهن اخرى كالهندسة او الطب او الصيدلة او التمريض ... الخ .
- ٥ - اجراء بحوث للمقارنة بين التفكير الايجابي وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس بين طلبة كليات التربية الذين لا يزالون في الدراسة وخريجي كليات التربية .

Positive thinking and its relation to self academic motivation and the trend towards teaching profession among the students of education colleges

Assi. Prof. Dr. Muntaha Mutashar Abdulsahib and Dr. Susan Duraid Ahmed

Department of Educational & Psychological Sciences, College of Education Pure Sciences–
Ibn Al-Haitham , Baghdad University

Abstract

The research aims to know the relation between positive thinking and self academic motivation, trend towards teaching profession. So a sample of (344) male and female student of the morning study of education colleges from the two universities of Baghdad and al Mustansria for the academic year 2012–2013.

So three tools had been used to achieve the procedures of the research which are: the scale of positive thinking constructed by Abdal satar Ibrahim year 2010, the scale of self academic motivation constructed by (Gottfried) and adapted by Hanan Hussan year 2010, the scale of teaching profession trend constructed by Enayat Zaki year 1974.

And by using the statistical means of person correlation coefficient, T–test of one, and two independent sample, the research come up to the results that indicates the foundation of positive correlation between positive thinking and self academic motivation and the trend towards teaching professions.

For that the two researchers put some suggestions and recommendations.

المصادر:

- ١ - أبراهيم ، مجدي عزيز،(2004): موسوعة التدريس، ج1، دار المسيرة ،عمان.
- ٢ - أبو جابر، ماجد وعبد السلام العديلي،(2009): واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس للحاسوب ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، العدد 3، المجلد 10.
- ٣ - أبو عواد، فريال،(2009): "البنية العاملية لمقياس الدافعية الاكاديمية (AMS) ، دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعشر في مدارس وكالة الغوث (الاونروا) في الاردن " ، مجلة جامعة دمشق، العدد(3+4)، المجلد 25، عمان.
- ٤ - أحمد ، نبيل عبد الهادي،(2012): التنشئة الاجتماعية وأثرها في الدافعية الاكاديمية الذاتية ، مقالة منشورة ،كلية التربية ، جامعة المدينة العالمية ، ماليزيا.
- ٥ -(2012): انواع الاتجاهات وكيفية تعديلها ، مقالة منشورة ، كلية التربية ، جامعة المدينة العالمية ، ماليزيا.
- ٦ - الجماعي، صلاح الدين احمد،(1995): بناء مقياس مقنن لاتجاهات طلبة جامعة صنعاء نحو بعض القضايا الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، بغداد.
- ٧ - الطناوي، عفت،(2007): "تعليم التفكير في برامج التربية العملية " ، المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية للتربية العملية ، الاسماعيلية، مصر .
- ٨ - الرقيب، سعيد بن صالح ، (2008): " أسس التفكير الايجابي وتطبيقاته اتجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية"، مجلة الجامعة الاسلامية ، بلا ، ماليزيا.
- ٩ - الرقب، توفيق زايد،(2006): " درجة فهم عمداء كليات الجامعات الاردنية الرسمية مفهوم التفكير الايجابي واثر ذلك على عملية صناعة القرار" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ن كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، عمان.
- ١٠ - العبود، عبود جواد ،(2002): " دور المثبرات المعرفية للبيئة الاسرية في الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى الاطفال والمراهقين" رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، بغداد.
- ١١ - العطاب، نادية محمد،(2001): " فاعلية برنامج تعليمي للتربية العملية في اداء الطالب/المدرس للمهارات التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، بغداد.
- ١٢ - العلوان، احمد وخالد العطييات،(2010): "العلاقة بين الدافعية الداخلية الاكاديمية والتحصيل الاكاديمية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة معان في الاردن" ، مجلة الجامعة الاسلامية ، العدد 2، المجلد8، عمان.
- ١٣ - الكبيسي، عبد الواحد،(2008): تنمية التفكير باساليب مشوقة، ط2، دي بونو للطباعة والنشر، عمان.

- ١٤ - المجيدل، عبد الله وسعد الشريع، (2012): اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية - جامعة الكويت وكلية التربية الحسكة - جامعة الفرات نموذجاً، مجلة جامعة دمشق، العدد 4، مجلد 28.
- ١٥ - بركات، زياد، (2006): "التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة : دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات"، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين.
- ١٦ - زهران، حامد عبد السلام، (2000): علم النفس الاجتماعي، ط4، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٧ - زكي، عنايات، (1973): "اتجاهات طلاب كليات اعداد المعلمين نحو مهنة التدريس"، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الكتاب السنوي، القاهرة.
- ١٨ - سليمان، محمد صديق، (1987): الوعي التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة فيه، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 21، الكويت.
- ١٩ - عبد الرحمن، سعد، (1983): القياس النفسي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٢٠ - قاسم، عبد المريد، (2009): ابعاد التفكير الايجابي في مصر : دراسة علمية ، مجلة دراسات نفسية ، العدد 4 ، المجلد 19، القاهرة.
- ٢١ - نادر، امتياز، (2007): تخلص من الافكار السلبية وكن ايجابياً، ط1، دار حمورابي، عمان.

22- Carr, A.(2004): Positive Psychology: the science of happiness and human strengths Hove and new York: Brunner-Rutledge